جامعة القاهرة

كلية الإعلام

قسم الصحافة

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير فى الصحافة بعنوان:

تأثير أجندة الصحف المحلية ومواقعها الإلكترونية على اتجاهات الجمهور فى صعيد مصر

دراسة تحليلية مقارنة للصحف والقائم بالاتصال والجمهور فى الفترة من ٢٠١٣إلى ٢٠١٤

إعداد الباحثة:

هاجر إسماعيل ابوالسعود ابوالحجاج

إشراف:

أ.د. عواطف عبدالرحمن

أستاذة الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة

إشراف مشارك:

د. فاطمة الزهراء محمد

الأستاذ المساعد بكلية الإعلام جامعة القاهرة

٢٠١٨

وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا

اهداء

إلى مصباحي المضئ دائما وابدا..الذى انار لى طريق العلم والمعرفة "أبى العزيز" ادامك الله نعمة فى حياتي

إلى منارتى وموطني الذى اسكن إليه فتهدا نفسي وتحيا إلى الوتد"أمي الغالية"

شكر وتقدير

الحمد لله الذى من على بإتمام هذا العمل العلمي الذى ما كان لى أن أنجزه إلا بتوفيقه.. فياربي لك الحمد حتى ترضي.. ولك الحمد إذا رضيت.. واللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

وبعد.. فإني أتوجه بأسمي آيات الشكر، وخالص التقدير والعرفان لأستاذتى الفاضلة الأستاذة الدكتورة عواطف عبدالرحمن ، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة، والمشرف على الرسالة، لما قدمته لى من توجيهات ومتابعة خلال فترة إعداد الرسالة، فهي لى نبراس المعرفة الذى اضاء لى الطريق وساعدني حتى تصل الرسالة لما عليه الآن واسال الله ان يجازيها الثواب ويجعل عملها هذا فى ميزان حسناتها، فإن عطاؤها لى نابعاً من أمومة علمية وإنسانية فياضة، حيث أني دائما ما استفيد من خبراتها وعلمها على المستوي العلمى والأنساني، ان كان للبحث ايجابيات فهي من بصماتها وان كان للبحث سلبيات فهي تقصير منى وحدي فلها مني عميق الشكر والتقدير والامتنان، وأتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة عزة عبدالعزيز عثمان أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام بجامعة سوهاج فهي شعلة نشاط علمى وثقافى واجتماعي ومصباح انار محافظة سوهاج وتحولت فى فترة قصيرة إلى سلاح يحارب الجهل والتخلف ينير الطريق ويشد على عضدٌ المسئولين هناك وانه يسعدني تفضلها بقبول مناقشة الرسالة. كما أتوجه بالشكر والعرفان إلى استاذتى الدكتورة أمل السيد أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة فقد جلست منها مجلس التلميذ للاستاذ ونهلت من فيض علمها الجليل إلى جانب تفضلها بالقبول فى الاشتراك فى مناقشة هذه الرسالة فلها مني عظيم الفضل والامتنان كما اتوجه بالشكر إلى الدكتورة فاطمة الزهراء محمد الاستاذ المساعد بكلية الإعلام

جامعة القاهرة على تعاونها معي فى المرحلة الأولى من إعداد الرسالة. كل الشكر إلى د.نوال ود.نرمين على تعاونهم معي وعلى وقتهم الذى منحوني اياه كل الشكر إلى أبي إلى الرجل الأول فى حياتى الذى يتمتع بفكر مستنير ورؤية سباقة تستشف الغد وتعطينى منه أمل إلى الرجل الذى دعمني وساندني طوال الطريق لم يتراجع امام الصعاب التى واجهتني ولم يفقد امله فى فى اللحظات التى كانت صعبة علي وربما تملكنى فيها اليأس أحياناً. شكراً يا أمي على دعمك المتواصل لي وايمانك بطموحاتى وأحلامي .شكر لأخوتي عبدالرحمن وسماح ،وفاء ،إسراء وأسماء فكثيرا ما ادعموني فى مشوار الرسالة شكرا إلى اصدقائي ولكل من قدم لى يد العون.

قـائـمـة الـمـحـتـويـات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	1-4
الأطر المنهجية والنظرية للدراسة	
أولاً: الدراسات السابقة	6-45
• المحور الأول: دراسات قضايا التنمية الاجتماعية	6-12
• المحور الثاني: دراسات وسائل الإعلام المحلية فى صعيد مصر	13-42
• الإستفادة البحثية من الدرسات السابقة ونتائجها	42
* الدراسة الإستطلاعية	43- 49
*مشكلة الدراسة	50
*أهمية الدراسة	51
*أهداف الدراسة	52
*تساؤلات الدراسة	52- 53
ثانياً: الإطار النظري للدراسة	53- 58
• مدخل وضع الأجندة	55- 56
• مدخل المسئولية الاجتماعية	57- 58
ثالثاً: الإطار المنهجي للدراسة	58- 64
• نوع الدراسة " دراسة وصفية تحليلية مقارنة "	58
• مناهج الدراسة وأساليبها " منهج المسح ، أسلوب المقارنة المنهجية "	58-59
• أساليب التحليل في الدراسة " أسلوب التحليل الكيفي المقارن– تحليل كمي (جزئي) "	60
• الأدوات البحثية المستخدمة "استمارة الاستقصاء– أداة المقابلة المقننة – مجموعات النقاش المركزة	61- 64
رابعاً: الإطار الإجرائي فى الدراسة:	
• مفاهيم ومصطلحات الدراسة	65
• الصعوبات التي واجهت الباحثة في تطبيق الدراسة	66
الفصل الأول **قضايا التنمية الاجتماعية في صعيد مصر**	
• **مدخل :** قضايا التنمية الاجتماعية "التعليم والبطالة والصحة" في صعيد مصر	68-76
• **المبحث الأول:**واقع قضايا التعليم في محافظات"أسيوط وسوهاج وقنا"	77-95

• **المبحث الثاني:** واقع قضايا الصحة في محافظات الصعيد عينة الدراسة	96- 111
• **المبحث الثالث:** واقع مشكلة البطالة في المحافظات عينة الدراسة"أسيوط وسوهاج وقنا"	112- 122
• **ملخص الفصل**	123- 124
الفصل الثاني **الصحافة المحلية فى صعيد مصر**	
• **مدخل:** واقع الصحافة المحلية في محافظات صعيد مصر	126- 147
• **المبحث الأول:** الصحف المحلية عينة الدراسة في "أسيوط وسوهاج وقنا"	148- 179
• **المبحث الثاني:** الصحفيون في الصحف المحلية عينة الدراسة	180- 191
• **المبحث الثالث:** المواقع الإلكترونية للصحف المحلية عينة الدراسة	192- 207
• **المبحث الرابع:** الجمهور المحلي للصحف في عينة الدراسة "أسيوط وسوهاج وقنا"	208- 218
• **ملخص الفصل**	219
الفصل الثالث: **الدراسة التحليلية للصحف المحلية**	220- 239
• **ملخص الفصل**	239
الفصل الرابع: **الدراسة الميدانية للصحفيين**	
- خصائص عينة الدراسة	241
- نتائج تطبيق الاستبيان	242- 252
- نتائج مجموعات النقاش	253- 256
- خلاصة مقارنة	257
الفصل الخامس: **الدراسة الميدانية للجمهور فى "أسيوط وسوهاج وقنا"**	
- خصائص عينة الدراسة	259
- نتائج تطبيق الاستبيان	261- 279
- نتائج مجموعات النقاش	280- 292
- خلاصة مقارنة	293- 294

* النتائج العامة للدراسة	300 -295
* خاتمة الدراسة	310 -301
*مصادر ومراجع البحث	340 -312
* ملاحق الدراسة	397 -341

قائمة الجداول

رقم الجدول	الجدول	رقم الصفحة
١	إعداد المعلمين فى المحافظات الثلاثة عينة الدراسة	379
٢	إعداد المعلمين بالتعليم الفني فى المحافظات الثلاثة	379
٣	إجمالى الوحدات ذات الأسرة حسب القطاع عن عام ٢٠١٣	379
٤	عدد الوحدات بأسرة جغرافيا لوزارة الصحة والقطاع الصحى عام ٢٠١٣	380
٥	عدد الأسرة جغرافيا لوزارة الصحة والقطاع الصحي عام ٢٠١٣	380
٦	عدد المستشفيات العامة والمركزية وأسرتها ٢٠١٣	380
٧	تطور عدد الأسرة بين عامي ٢٠١١و ٢٠١٢ في القطاعات المختلفة	381
٨	لمعرفة الحالة الصحية للمبحوثين	381
٩	مدي رضي المبحوثين عن الخدمات الصحية	381
١١	القوي العاملة فى مصر ٢٠١٤	115
١٢	تقدير المتعطلين طبقاً لفئات السن والنوع بالجمهورية(حضر/ ريف)	117
١٣	عينة الدراسة وفقاً لقضايا التنمية الاجتماعية الثلاثة	224
١٤	توزيع عينة صحف الدراسة وفقاً للشكل التحريري	225
١٥	فئة الشكل التحريري المستخدم فى جريدة أخبار اسيوط	227
١٦	فئة الشكل التحريري المستخدم فى جريدة السوهاجية	228
١٧	فئة الشكل التحريري المستخدم فى جريدة قنا البلد	229
١٨	توزيع عينة القضايا مجمعة وفقاً لموقعها فى الجريدة	230
١٩	توزيع القضايا عينة الدراسة في كل صحيفة وفقاً لموقعها	231
٢٠	توزيع عينة الدراسة وفقاً للعناوين	232
٢١	توزيع العينة وفقاً للصور الصحفية	233
٢٢	توزيع العينة وفقا لمصادر الصحيفة	233
٢٣	توزيع العينة وفقا بمصادر الصحفي	234
٢٤	توزيع العينة وفقاً للإطر المستخدمة مع القضايا الثلاثة	236
٢٥	أطر الدراسة على القضايا الثلاثة في صحيفة أخبار أسيوط	237
٢٦	أطر الدراسة على القضايا الثلاثة في صحيفة السوهاجية	238
٢٧	أطر الدراسة على القضايا الثلاثة في صحيفة قنا البلد	239
٢٨	ترتيب اجندة القضايا حسب نوعها	249

٢٩	الأنماط الصحفية المستخدمة فى القضايا الثلاثة عينة الدراسة	250
٣٠	رؤية الصحفيون عينة الدراسة لدورهم في المجتمع	258
٣١	تقييم الصحفيون لجمهورهم المتلقي	259
٣٢	دوافع قراءة المبحوثين لموضوعات التنمية الاجتماعية في الصحف	264
٣٣	معدل قراءة المبحوثين للموضوعات الاجتماعية في المواقع عينة الدراسة	267
٣٤	دوافع قراءة المبحوثين للموضوعات الاجتماعية في المواقع عينة الدراسة	268
٣٦	مدي معرفة المبحوثين بقضايا التنمية الاجتماعية	266
٣٧	آراء المبحوثين حول أسباب تعثر التعليم فى محافظاتهم	271
٣٨	ارآء المبحوثين فى قضية التعليم فى صعيد مصر	272
٣٩	ارآء المبحوثين فى الحلول والبدائل لمواجهة تدهور ونقص الخدمات الصحية فى الصعيد	276
٤٠	ارآء المبحوثين فى قضية الصحة فى صعيد مصر	277
٤١	ارآء المبحوثين فى قضية البطالة فى صعيد مصر	281
٤٢	مقارنة بين أجندة صحيفة أخبار أسيوط وأجندة الجمهور	301
٤٣	مقارنة بين أجندة صحيفة السوهاجية وأجندة الجمهور	302
٤٤	مقارنة بين أجندة صحيفة قنا البلد وأجندة الجمهور	302

قائمة الأشكال

رقم الشكل	الشكل	رقم الصفحة
١	مصادر تمويل الصحف المحلية فى صعيد مصر	382
٢	تقييم الصحفيون للصحافة المحلية فى الصعيد	382
٣	العوامل التى تؤثر على أداء الصحافة المحلية فى الصعيد	383
٤	العوامل المهنية التى تؤثر على أداء الصحافة المحلية	383
٥	المشكلات التى تواجة الصحافة المحلية فى الصعيد وفقا لاراء المبحوثين	384
٦	التحديات التى تواجة الصحافة المحلية فى الصعيد	384
٧	مدى التزام الصحافة المحلية فى الصعيد بالمعايير المهنية والأخلاقية	385
٨	العوامل المؤثرة على معدلات توزيع الصحف المحلية فى الصعيد	385
٩	أسباب ضعف الصحف المحلية فى الصعيد	386
١٠	ترتيب أجندة اولويات القضايا فى صحيفتك	386
١١	موقع القضايا الاجتماعية فى الصحيفة بالنسبة للقضايا الأخري	387
١٢	أهم الأنماط الصحفية المستخدمة فى القضايا الاجتماعية	387
١٣	أهداف تغطية قضايا التنمية الاجتماعية	388
١٤	مشكلات صحف الدراسة	388
١٥	القواعد المهنية في قضية التعليم	389
١٦	القواعد المهنية في قضية الصحة	389
١٧	القواعد المهنية في قضية البطالة	390
١٨	مظاهر تأثير الموقع الإلكتروني على الصحيفة الورقية	390
١٩	حجم قضايا التنمية الاجتماعية حسب اهتمامات عينة المبحوثين	391
٢٠	مصادر حصول المبحوثين على المعلومات عن قضايا التنمية الاجتماعية	391
٢١	معدل قراءة المبحوثين لموضوعات التنمية الاجتماعية فى	392

	الصحف المحلية	
٢٢	معدل متابعة موضوعات التنمية الاجتماعية فى المواقع الإلكترونية المحلية	392
٢٣	ارآي المبحوثين فى المنظومة التعليمية فى محافظتهم	393
٢٤	النتائج المترتبة على تعثر العملية التعليمية فى صعيد مصر من وجهة نظر المبحوثين	393
٢٥	البدائل من وجهة نظر المبحوثين للأهتمام بالعملية التعليمية فى الصعيد وتطويرها	394
٢٦	رأى عينة المبحوثين فى مستوي الخدمات الصحية المقدمة فى محافظاتهم	394
٢٧	رأى عينة المبحوثين عن اسباب نقص الخدمات الصحية فى محافظاتهم	395
٢٨	النتائج المترتبة على تدهور الصحة فى رأى عينة المبحوثين	395
٢٩	اسباب مشكلة البطالة من وجهة نظر عينة المبحوثين	396
٣٠	النتائج المترتبة على البطالة من وجهة نظر عينة المبحوثين	396
٣١	الحلول المقترحة لحل مشكلة البطالة من وجهة نظر المبحوثين	397

المقدمة:

رغم ما شهده المجتمع المصرى فى الآونة الأخيرة من تخطيط وخطط للتنمية فما زالت محافظات الصعيد تعاني من تهميش إلا فيما ندر الأمر الذى ينعكس فى العديد من صور الحرمان البشرى فى مختلف المجالات سواء فى الصحة أو التعليم أو سوق العمل إلى غير ذلك من الصور التى تبلغ ذروتها فى ريف محافظات الصعيد، ويعتبر النمو المتسارع للسكان من أكثر المؤشرات المؤثرة على معدلات التنمية فى المجتمع، رغم كل الجهود التى تبذلها الدولة لخفض معدلات النمو السكانى والتي يعد اخطر التحديات التي تواجه المجتمع المصري، حيث بلغ هذا المعدل ٢.٥٦٪ عام ٢٠١٧ وهي اكبر خمسة اضعاف المعدل بالدول المتقدمة. والاحصاءات تشير إلى ارتفاع معدل النمو السنوى للسكان فى محافظات الوجه القبلى مقارنة بباقى محافظات الجمهورية.[١]

وفى إطار السياق المجتمعى لمحافظات الصعيد (أسيوط وسوهاج وقنا) تعتمد الدراسة على مجموعة من المؤشرات التى يمكن من خلالها رصد المشهد التنموى فى صعيد مصر فى مجالات التعليم والأمية والبطالة والفقر وقوة العمل والصحة تلك المجالات التى تكشف عن النصيب الواقعى لصعيد مصر من خطط التنمية وبرامجها تمهيداً لتحديد دور الصحافة المحلية فى تلك المحافظات فى هذا المشهد التنموى.

ويبدو التأثير السلبى لانخفاض مؤشرات التنمية فى محافظات الصعيد واضحاً فى انخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلى فى تلك المحافظات، وارتفاع معدل الفقر، والأسر المعيلة، وانخفاض نصيب الفرد من مياه الشرب النقية، وخدمات الكهرباء، وخدمات الصرف الصحى، والطرق المرصوفة. ووفقا لبيانات بحث الدخل والانفاق والاستهلاك لعام ٢٠١٢/ ٢٠١٣ بلغ متوسط حجم الاسرة لإجمالي الجمهورية ٤.٣ فرد أي ٤.٠فرد في الحضر ٤.٦ فرد في الريف. وبلغت نسبة الأسر التي تستخدم شبكة عامة كمصدر لمياة الشرب في الحضر ٩٩.١٪ مقابل ٩٣.٧٪ في الريف، فيما ارتفعت نسبه المساكن المتصلة بشبكة الصرف الصحي في الحضر حيث بلغت ٩١.٥٪ مقابل ٢٥.٨٪ في الريف.

ويمثل ريف الوجة القبلي اكثر أقاليم الجمهورية فقرا حيث لا يستطيع ٤٩٪ من سكانه الوفاء باحتياجاتهم الأساسية من الغذاء وغيره. كما ترتفع فى محافظات الوجه القبلى نسب الأمية خاصة بين الإناث، بالإضافة إلى انخفاض سن الزواج فى تلك المحافظات ليتراوح بين ١٦–١٨ سنة فى مقابل ٢٢ سنة فى المحافظات الحضرية والوجه البحري. أضف إلى ذلك انخفاض نصيب الصعيد من الخدمات الاجتماعية والشبابية، وارتفاع معدلات البطالة، وضعف فرص الاستثمار، وانخفاض معدل القيد فى جميع مراحل التعليم، وارتفاع معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة، وارتفاع معدلات وفيات الأمهات لانتشار الزواج المبكر، وضعف

(١) لمزيد من التفاصيل راجع:

- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، بيانات التعداد السكانى عام ٢٠١٧.

الوعى الصحى، فضلاً عن الموازنات المنخفضة التى تدرج سنوياً لمشروعات التنمية فى الصعيد، الأمر الذى يؤدى إلى تفاقم المشكلات، وصعوبة الحياة، ويجعل من تلك المحافظات مجتمعات طاردة للسكان[١].

توجد فجوة فى التعليم بين الريف والحضر فى صعيد مصر وترجع الدراسات أسباب تلك الفجوة إلى انخفاض نسبة استيعاب الفتيات فى الريف عن الحضر حيث تقل فرص العيش وينخفض المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسر مما يحول دون الحاق الأطفال بالتعليم خاصة فى القرى والنجوع فى محافظات الصعيد[٢]، بالإضافة إلى انخفاض المؤشرات الدالة على جودة التعليم فى محافظات الوجه القبلى عنها فى الوجه البحرى، فعدد التلاميذ بالنسبة لكل مدرس وكثافة الفصل أكثر ارتفاعاً فى محافظات الصعيد وعلى رأسها أسيوط وقنا ومقارنة بمحافظات الوجه البحرى. وأضافت دراسة المرأة والإعلام في صعيد مصر أن من أهم أسباب انتشار الأمية فى صعيد مصر ارتفاع معدل النمو السكانى مما يؤدى إلى عدم قدرة المدارس على مواجهة الزيادة السكانية، الأمر الذى ينجم عنه عدم تحقيق الاستيعاب الكامل للأطفال فى سن الالزام مع تسرب بعض الأطفال من مرحلة التعليم الأساسى.

أما فى إطار سوق العمل وانعكاساته على الأوضاع الاقتصادية في محافظات الصعيد تتفق معظم الدراسات على أن نسبة قوة العمل من إجمالي السكان تمثل أحد أهم تحديات التنمية، حيث ترصد العلاقة الإيجابية بين ارتفاع نسبة قوة العمل من السكان وزيادة معدلات التنمية، غير أن المؤشرات تدل على إنخفاض نسبة قوة العمل من إجمالي سكان الصعيد، حيث تعد الأدنى إذا ما قورنت بباقى محافظات الجمهورية، "فبينما بلغت تلك النسبة فى المحافظات الحضرية ٣١.٣%، و٢٩.٨% فى الوجه البحرى، فإنها لم تتعد ٢٦.١% فى محافظات الوجه القبلى"[٣]، وترتفع تلك النسبة فى عواصم المحافظات بالصعيد بينما تنخفض فى ريف تلك المحافظات، مما يدعو إلى ضرورة خلق مشروعات وجذب استثمارات لتوظيف الطاقات المهدرة بصعيد مصر.

أما فيما يتعلق بالحقوق الصحية تشير الدراسات إلى افتقار الصعيد لمكونات الثقافة الصحية السليمة التى تساعد على التكوين الجسدى والإنسانى السليم للإناث والذكور فى هذا المجتمع، فضلاً عن انتشار جملة من الأمراض المتوطنة والتى تؤدى إلى مزيد من الهدر فى الطاقة البشرية فى صعيد مصر، ويظهر ذلك فى انخفاض توقع الحياة عند الميلاد مقارنة بالمحافظات الحضرية والوجه البحرى، وارتفاع معدلات وفيات الأطفال والأمهات، وانخفاض معدلات استخدام وسائل منع الحمل، فضلاً عن تراجع محافظات الصعيد فى تقرير التنمية البشرية فى مجال الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين سواء فى مستوى الرعاية الصحية، أو فى توافر الامكانات والمستلزمات الطبية، أو فى تواجد المستشفيات والوحدات الصحية ومراكز

١عواطف عبدالرحمن، المرأة والإعلام في صعيد مصر، بحث جماعي، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٦) .

٢عيشة أحمد خليل، التعليم والتنمية البشرية في جنوب صعيد مصر، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلد الأول (المؤتمر السنوي السادس: الأبعاد الاجتماعية والجنائية للتنمية في صعيد مصر ١٨-٢١ أبريل ٢٠٠٤)، ص٤٣٢.

٣ سوسن فايد، تحديات التنمية وخصائص قوة العمل فى صعيد مصر، المؤتمر السنوى السادس للمركز القومى لبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلد الأول (المؤتمر السنوي السادس: الأبعاد الاجتماعية والجنائية للتنمية في صعيد مصر ١٨-٢١ أبريل ٢٠٠٤)، ص٣١٢.

الرعاية للأمومة والطفولة وغيرها، ويزداد الأمر خطورة كلما اتجهنا إلى الجنوب. ولم تختلف كثيرا الأوضاع المجتمعية في صعيد مصر من تعليم وصحة وغيرها في الفترة الراهنة عنها في فترة انعقاد المؤتمر السادس للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، وذلك ما يوضح مدي التهميش والإهمال الذي يعاني منه الصعيد منذ فترة كبيرة.

وفي إطار السياق المجتمعي ترتبط الصحافة المحلية إرتباطاً وثيقاً بالتنمية الإجتماعية، خاصة فى ظل ظروف المجتمع المحلى الذى تصدر فيه والذى تفرض عليها القيام بالدور التنموي فى المقام الأول، وتتبع تلك العلاقة الهادفة بتشابه غايتُها وهي تنمية المجتمع المحلي، فالتنمية الإجتماعية هدفها الجوهري الأساسي الإنسان؛ من خلال تحسين حياته وتوفير الاحتياجات الضرورية له من تعليم وصحة وجميع إحتياجاته الأساسية لتحقيق كل ما هو خير لرقيه ورفعته، والصحافة المحلية هدفها الأول هو خدمة الإنسان من خلال القيام بوظائفها المختلفة تجاه المجتمع المحلى، من وظيفة أخبار ية وتسلية وترفية والتأثير فى الرأى العام وأيضا الوظيفة التنموية والتى تظهر أهميتها الملحة خاصة فى المجتمعات النامية فى صعيد مصر، والتى هي فى حاجة ماسة للتنمية الشاملة والتى تشمل التنمية الإجتماعية للانسان. وذلك ما تسعي إليه الدراسة الحالية من دراسة أجندة الصحف المحلية فى صعيد مصر تجاه قضايا التنمية الإجتماعية "التعليم والصحة والبطالة" وتأثيرها على إتجاهات الجمهور تجاه تلك القضايا وذلك ما يوضح الدور التنموي الذى تقوم به الصحافة المحلية في إطار مسئوليتها الإجتماعية تجاه المجتمع.

ومن هنا أتت هذه الدراسة للكشف عن تأثير أجندة الصحف المحلية ومواقعها الإلكترونية تجاه قضايا التنمية الإجتماعية "التعليم والصحة والبطالة" ورصد مدي تأثيرها على إتجاهات الجمهور فى صعيد مصر، من خلال تحليل صحف "أخبار أسيوط والسوهاجية وقنا البلد" خلال عامي ٢٠١٣-٢٠١٤، ونمط ملكية هذه الصحف خاصة تراخيص أجنبية ويرجع إختيار الباحثة إلى ذلك النمط لسببين: لقلة دراستها من قبل الباحثين رغم كثرة إنتشارها، حيث بدأت الصحف المحلية ذات الترخيص الأجنبي في الظهور عام ١٩٩٠، وكانت تصدر بموافقة وزير الإعلام في ذلك الوقت، وموافقة أمن الدولة أوالأمن القومي، وفي عام ٢٠٠٣ تغيرت أوضاعها وتزايدت أعدادها بكثرة بعد فتح رئيس الوزراء الاسبق عاطف عبيد باب الطباعة داخل القاهرة في المنطقة الحرة في مدينة نصر وإنشاء لجنة طباعة الصحف ذات الترخيص الأجنبي داخل المؤسسات القومية (أهرام – أخبار – جمهورية) وسهلت إصدار التراخيص والطباعة داخل القاهرة.

والسبب الثانى: بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ صدر قرار بحل جميع المجالس المحلية واغلاق الصحف المحلية المصرية الصادرة عنها ولذلك شهدت فترة الدراسة ٢٠١٣-٢٠١٤ انفتاح الساحة اكثر للصحف ذات التراخيص الاجنبية لسهولة إجراءات إصدار التراخيص من الخارج وانخفاض ضريبة النشر من ٣٦% إلى ١٥% بعد قرار عاطف عبيد في ٢٠٠٣ .

أما عن دراسة المواقع الإلكترونية للصحف نظرآ أيضا لإنتشارها سواء التابعة لصحيفة ورقية أو المواقع التى ليس لها أصل ورقي، وذلك لقلة التكاليف المالية التى تتكلفها الصحيفة الورقية من طباعة وإخراج. كذلك